

تفسير البغوي

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ ^صحَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا ^جكَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ

(ولقد جاءكم يوسف من قبل) يعني يوسف بن يعقوب " من قبل " أي : من قبل

موسى ، () (بالبينات) يعني قوله : " أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار " (يوسف

- 39) (فما زلتم في شك مما جاءكم به) قال ابن عباس : من عبادة الله وحده لا

شريك له ، (حتى إذا هلك) مات (قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا) أي : أقمتم

على كفركم وظننتم أن الله لا يجدد عليكم الحجة ، (كذلك يضل الله من هو مسرف

(مشرك ،) (مرتاب) شك .